

كلية الآداب

جامعة بنها



قسم الفلسفة

اسم المادة: مدخل الي الفلسفة

الفرقة : أولى

أستاذ المادة : أ.د محمد عبد الحفيظ

المحاضرة الخامسة : الخلود كموقف اخلاقي

- يؤيد فولتير خلود النفس ، ولكن يجب ان لا نخدع بهذا ، وأن نتصور أن فولتير يؤيد الخلود بالمعنى المتعارف عليه لدي الأديان ولا سيما وإن أديان التوحيد بل أنه خلود من وجه نظر المتدينين خلود لا يعتقد به . ولكنه أي فولتير يذهب إلى أن الانسان لا يستطيع إثبات خلود النفس وفي هذه اللحظة لم يعد أمامه سوي الدين . وهنا نشير إلى أن فولتير يتحدث بلغتين ومنطقتين مختلفين ، بمعنى أنه يؤمن بخلود النفس حتي لا تنهار الأخلاق لدي العامة أي أن الخاصة لا خوف عليهم من معرفة الحقيقة ألا وهي أن النفس غير خالدة . فولتير كفيلسوف يذهب إلى أن خلود النفس لا يخرج عن كونه موقفاً أخلاقياً تفاولياً ، أي إيماناً عملياً ، بمعنى أن الإيمان به سيساعدنا في هذه الحالة للتغلب علي ما نتعرف له من ظلم .
- وعن خلود النفس وعدم إيمان فولتير بذلك ، يذهب اندرية موروا إلى التساؤل وذلك فيما يتعلق " هل يؤمن فولتير بوجود النفس وبالخلود ؟ أنه يؤمن بوجود قوة متميزة عن المادة واكثر دقة منها وبأنه يمكن - إذا لم يكن من ذلك بد - أنه يطلق عليها اسم النفس ولكن لا يؤمن البتة بالخلود .
- يؤكد فولتير علي أن مسألة الخلود من المسائل التي لا يمكن ان تحسم مهما كانت الادلة التي يقوم بها من يريد ان يجد إجابة عن هذا . ويطالب الجميع بأن يأخذوا موقفاً أكثر تواضعاً ويعترفون بجهلهم .